



خادم الحرمين
خلال ترؤسه
جلسة مجلس
الوزراء

ترأسه خادم الحرمين في قصر السلام بجدة مجلس الوزراء يدعو إلى وحدة القرار الفلسطيني ويوافق على نظام استيراد المواد الكيميائية

والشؤون العالمية ونوه - حفظه الله - بالزيارة المهمة التي قام بها فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك للمملكة يوم الاثنين الماضي.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الاستاذ إياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس استعرض الوضع على الساحة الفلسطينية وأكد على أن الوضع الدقيق الذي

■ رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر الاثنين الماضي في قصر السلام بجدة.

وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج اللقاءات والمشاورات التي تمت خلال الأيام الماضية مع بعض قادة دول العالم ومبعوثيهم حول القضايا الثنائية وتطورات المنطقة

تجدر الإشارة إلى أن من أبرز ملامح هذا النظام ما يلي:

١ - حضر النظام استيراد وإدارة المواد الكيميائية دون الحصول على إذن من جهة الاختصاص وألزم مستورديها والقائمين على إدارتها بعدد من التعليمات في شأن فسحها وطريقة نقلها وعدم إصدار إذن الاستيراد أو الفسخ إلا بعد الاتفاق مع وزارة الداخلية.

٢ - يعمل بهذا النظام بعد مائة وثمانين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية، ويلغى كل ما يتعارض معه من أحكام، ويصدر وزير الداخلية اللائحة التنفيذية للنظام خلال المدة المشار إليها.

ثانياً: وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير التعليم العالي أو من ينيبه بالتباحث مع الجانب الاسترالي لإعداد مشروع مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم والعلوم والتدريب في استراليا والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثاً: وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير المالية أو من ينيبه بالتباحث مع الجانب الفرنسي بشأن إضافة مادة تتعلق بتبادل المعلومات من أجل مكافحة التهريب من الضرائب إلى اتفاقية تحاشي الازدواج الضريبي بالنسبة للضرائب على الدخل والإرث والتركات الموافق عليها بالمرسوم الملكي رقم م/٤ وتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٨هـ مقابل أن يتم تعديل المادة ١٤/أ الخاصة برأس المال الواردة في (البرتوكول) التابع للاتفاقية الموافق عليه بالمرسوم الملكي رقم م/١١ وتاريخ ١٤٢١/٥/٦هـ ورفع ما يتم التوصل اليه لاستكمال الإجراءات النظامية.

تعيشه المنطقة يتطلب من الكل إدراك أن أمن واستقرار ومستقبل المنطقة هو في مصلحة الجميع، وأن المناورات السياسية الآتية التي تخدم المصالح الذاتية لا تفيد أحداً، كما أكد المجلس على أن المصلحة الوطنية الفلسطينية تقتضي وحدة القرار الفلسطيني وبقاءه في أيدي فلسطينية، وتتطلب التمسك بالمنهج الذي يؤدي بعون الله إلى حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة وتطبيق الشرعية الدولية وتحرير القدس، وعدم إتاحة الفرصة أمام السياسة الإسرائيلية التي ترمي إلى فرض الهيمنة الإسرائيلية وفرض الأمر الواقع والحلول من طرف واحد.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس اطلع بعد ذلك على نتائج الاجتماع التاسع لأصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول الجوار العراقي الذي عقد في العاصمة الإيرانية طهران يوم السبت الماضي ونوه المجلس بتأييد الاجتماع لدعوة الحكومة العراقية للمشاركة الفعالة لكافة الشعب العراقي في عملية إعادة صياغة الدستور لما في هذه الدعوة من تعزيز الوحدة الوطنية وتوفير الأمن وإنهاء العنف القائم وانضمام جميع الفئات إلى العملية السياسية.

وأنهى وزير الثقافة والإعلام بيانه مفيداً أن المجلس إثر اطلاعه على جدول الأعمال اتخذ من القرارات ما يلي:

أولاً: بعد الاطلاع على مرفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بشأن مشروع نظام استيراد المواد الكيميائية وإدارتها وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٥٣/٧٢ وتاريخ ١٤٢٦/١١/١٦هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على النظام المشار اليه وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.